

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/ امجاد حسين

العام الدراسي:

الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٧هـ \ ٢٠٢٦م

المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة المعرفة الإنسانية ومصادقية النتائج الأكاديمي، إذ ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنزاهة العلمية والالتزام بالمعايير المهنية في جمع البيانات وتحليلها وتوثيقها. وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، خاصة مع انتشار التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، أصبحت أخلاقيات البحث العلمي محوراً رئيسياً في المؤسسات الأكاديمية والإدارية؛ لما لها من دور في حماية الحقوق الفكرية وتعزيز الثقة في نتائج الدراسات والأبحاث. وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى تزايد اهتمام الجامعات ومراكز البحوث بتعزيز مبادئ النزاهة الأكاديمية، حيث أوضحت دراسة حديثة حول أخلاقيات البحث العلمي أن الالتزام بالضوابط الأخلاقية يسهم بصورة مباشرة في تحسين جودة البحث العلمي وتحقيق المصادقية والموثوقية في النتائج.

وتستند أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تركز على قيم الصدق والأمانة والموضوعية والشفافية واحترام المشاركين في الدراسات العلمية. كما تؤكد هذه الأطر على ضرورة تجنب السرقات العلمية والتلاعب بالبيانات والتحيز في تفسير النتائج، لما لذلك من آثار سلبية على المعرفة العلمية وصنع القرار الإداري. وفي الإدارة المعاصرة أصبحت المؤسسات تعتمد بصورة متزايدة على نتائج البحوث العلمية في تطوير السياسات واتخاذ القرارات الاستراتيجية، الأمر الذي جعل الالتزام بالأخلاقيات البحثية ضرورة تنظيمية وليست مجرد التزام أكاديمي فقط. وقد أوضحت بعض الدراسات أن ارتفاع مستوى النزاهة الأكاديمية يرتبط إيجابياً بدافعية الإنجاز والإتقان لدى الطلبة والباحثين، حيث أجريت إحدى الدراسات على عينة بلغت (648) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين النزاهة الأكاديمية ودافعية الإتقان.

وفي الجانب التطبيقي، تسعى المؤسسات الإدارية والجامعات إلى تعزيز أخلاقيات البحث العلمي من خلال إنشاء لجان متخصصة للرقابة الأخلاقية، وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية. كما أصبح استخدام أنظمة كشف الانتحال العلمي وتطوير سياسات واضحة للبحث العلمي من أبرز الممارسات الحديثة في الإدارة المعاصرة. وقد نظمت بعض الجامعات السعودية برامج تدريبية متخصصة لنشر ثقافة النزاهة العلمية وتعزيز وعي الباحثين بأهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث العلمي. كذلك تشير تقارير أكاديمية حديثة إلى أن التطور الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي أوجد تحديات أخلاقية جديدة تتعلق بموثوقية المعلومات وحقوق الملكية الفكرية وآليات التحقق من أصالة الأبحاث العلمية.

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الإدارة المعاصرة بوصفها عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة وبناء بيئة معرفية قائمة على الثقة والشفافية. فكلما التزمت المؤسسات والباحثون بالقواعد الأخلاقية، زادت قدرة البحوث العلمية على تقديم حلول واقعية للمشكلات الإدارية والتنظيمية، وأسهمت في دعم الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي. كما تؤكد الأدبيات الحديثة أن التحولات الرقمية والاعتماد المتزايد على البيانات الضخمة والتحليلات الذكية يفرضان ضرورة تطوير أطر أخلاقية أكثر شمولاً ومرونة لمواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة العمل والبحث العلمي، بما يضمن الحفاظ على القيم الإنسانية والمهنية في مختلف مجالات الإدارة المعاصرة.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي ودورها في تعزيز موثوقية النتائج

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس الجوهرية التي تقوم عليها العملية البحثية في مختلف التخصصات العلمية والإدارية، إذ تمثل مجموعة من القيم والمعايير التي توجه الباحث نحو السلوك العلمي السليم أثناء إعداد البحث وتنفيذه وتحليل نتائجه. وتكمن أهمية هذه الأخلاقيات في كونها تسهم بشكل مباشر في ضمان مصداقية المعلومات ودقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث، حيث إن الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية يساعد على تقديم نتائج حقيقية قابلة للتطبيق والاستفادة منها في تطوير المعرفة الإنسانية. كما أن أي إخلال بالأخلاقيات، مثل التلاعب بالبيانات أو تزوير النتائج أو النقل غير المشروع من أعمال الآخرين، يؤدي إلى فقدان الثقة في البحث العلمي ويؤثر سلباً على سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية التي ينتمي إليها. لذلك ترتبط موثوقية البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الباحث بالقواعد الأخلاقية التي تنظم عملية البحث العلمي.

وتسهم الأخلاقيات كذلك في رفع جودة الدراسات العلمية، لأنها تدفع الباحث إلى اتباع منهجية دقيقة وشفافة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بعيداً عن التحيز أو التأثيرات الشخصية. فعندما يلتزم الباحث بالصدق العلمي ويعرض النتائج كما هي دون تحريف أو مبالغة، تصبح الدراسة أكثر قدرة على الإقناع وأكثر قابلية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات العلمية والإدارية. ومن هنا تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصراً أساسياً في بناء الثقة بين الباحثين والمجتمع العلمي، حيث تعتمد المؤسسات الأكاديمية والمجالات المحكّمة على معايير أخلاقية صارمة لضمان نشر بحوث ذات قيمة علمية حقيقية.

دور أخلاقيات البحث العلمي في حماية المجتمع والأفراد

تؤدي أخلاقيات البحث العلمي دوراً مهماً في حماية المجتمع من الآثار السلبية الناتجة عن الأبحاث غير المنضبطة أو غير الدقيقة، إذ تضمن أن تكون الدراسات العلمية قائمة على احترام الإنسان وحقوقه وكرامته. ويظهر ذلك بشكل واضح في البحوث التي تتعلق بالمجالات الصحية أو النفسية أو الاجتماعية، حيث يتوجب على الباحث الحصول على موافقة المشاركين والحفاظ على سرية معلوماتهم وعدم تعريضهم لأي ضرر مادي أو معنوي. كما تمنع الأخلاقيات استغلال الأفراد أو استخدام البيانات الشخصية بطرق غير قانونية أو غير إنسانية، الأمر الذي يعزز ثقة المجتمع بالمؤسسات البحثية ويزيد من تعاون الأفراد مع الباحثين.

إضافة إلى ذلك، فإن التزام الباحث بالأخلاقيات يسهم في حماية المجتمع من المعلومات المضللة أو النتائج غير الصحيحة التي قد تؤثر على القرارات العامة والسياسات الحكومية. فالبحوث العلمية أصبحت اليوم أساساً تعتمد عليه المؤسسات في التخطيط واتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات، وبالتالي فإن أي خلل أخلاقي في البحث قد يؤدي إلى نتائج خطيرة على المجتمع والاقتصاد والتنمية. لذلك تسعى الجامعات ومراكز الأبحاث إلى تعزيز ثقافة النزاهة العلمية من خلال وضع لوائح وأنظمة تحدد حقوق وواجبات الباحثين وتفرض عقوبات على المخالفات الأكاديمية، بهدف حماية المجتمع والحفاظ على جودة المعرفة العلمية.

العلاقة بين أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية

ترتبط أخلاقيات البحث العلمي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم النزاهة الأكاديمية، والتي تعني التزام الباحث بالصدق والأمانة واحترام الجهود الفكرية للآخرين. فالباحث الأخلاقي يحرص على توثيق مصادره العلمية بدقة، ويبتعد عن السرقات العلمية والانتحال الفكري، كما يلتزم بإظهار النتائج الحقيقية حتى وإن كانت مخالفة لتوقعاته أو فرضياته. ويُعد هذا الالتزام من أهم العوامل التي تعزز موثوقية البحث العلمي، لأن القارئ أو متخذ القرار يحتاج إلى الاطمئنان بأن النتائج المعروضة تستند إلى حقائق علمية دقيقة وليست إلى معلومات مزيفة أو محرفة.

كما أن النزاهة الأكاديمية تسهم في بناء بيئة علمية قائمة على التعاون والثقة والاحترام المتبادل بين الباحثين، حيث يشعر الجميع بأن حقوقهم الفكرية محفوظة وأن الجهود العلمية تُقدَّر بصورة عادلة. وفي المقابل، فإن انتشار الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال أو فبركة البيانات يؤدي إلى إضعاف قيمة البحث العلمي وتقليل مصداقيته على المستوى المحلي والعالمي. ولهذا السبب أصبحت المؤسسات الأكاديمية تستخدم برامج وتقنيات حديثة لكشف الانتحال العلمي والتحقق من أصالة الدراسات، في محاولة لتعزيز النزاهة وحماية جودة الإنتاج العلمي.

أخلاقيات البحث العلمي في ظل الإدارة المعاصرة والتطور التقني

ازدادت أهمية أخلاقيات البحث العلمي في العصر الحديث نتيجة التطورات التقنية المتسارعة وانتشار التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت عملية الوصول إلى المعلومات وتداولها أكثر سهولة من السابق. ورغم الفوائد الكبيرة لهذه التقنيات، إلا أنها أوجدت تحديات أخلاقية عديدة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، وسرية البيانات، وموثوقية المعلومات المنشورة عبر الوسائل الإلكترونية. ولذلك أصبح من الضروري أن يتحلى الباحث بدرجة عالية من المسؤولية الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا في إعداد البحوث العلمية، بما يضمن احترام حقوق الآخرين والحفاظ على أصالة العمل العلمي.

وفي مجال الإدارة المعاصرة، تعتمد المؤسسات بشكل متزايد على نتائج الدراسات والأبحاث في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات واتخاذ القرارات الاستراتيجية، الأمر الذي يجعل الالتزام بالأخلاقيات البحثية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها. فكلما كانت البحوث قائمة على أسس أخلاقية سليمة، زادت الثقة في نتائجها وأصبحت أكثر قدرة على خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ومن هنا يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي لا تقتصر على كونها مجموعة من القواعد النظرية، بل تمثل عنصرًا أساسيًا لضمان جودة المعرفة العلمية واستمرار تقدم المجتمعات والمؤسسات في مختلف المجالات.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1- الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بنقل المعلومات والبيانات والنتائج بصورة صحيحة دون تحريف أو تزوير، مع توثيق المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في دراسته. وتُعد الأمانة العلمية من أهم القيم التي تحافظ على مصداقية البحث العلمي وثقة المجتمع الأكاديمي بالباحث.

مثال توضيحي:

عندما يستخدم الباحث فكرة أو اقتباساً من كتاب أو دراسة سابقة، فإنه يذكر اسم المؤلف والمصدر بطريقة علمية صحيحة بدلاً من نسب الفكرة لنفسه.

2- النزاهة

تعني النزاهة التزام الباحث بالصدق والعدل والابتعاد عن أي ممارسات غير أخلاقية أثناء إجراء البحث، مثل التلاعب بالنتائج أو إخفاء المعلومات التي قد تؤثر على الدراسة. كما تتطلب النزاهة عرض النتائج كما ظهرت فعلاً حتى لو كانت مخالفة لتوقعات الباحث.

مثال توضيحي:

إذا أظهرت نتائج الدراسة أن الفرضية التي وضعها الباحث غير صحيحة، فإنه يعرض النتائج الحقيقية دون تعديلها أو حذفها حتى يحافظ على نزاهة البحث.

3- الموضوعية

يقصد بالموضوعية أن يعتمد الباحث على الحقائق والأدلة العلمية بعيداً عن آرائه الشخصية أو ميوله أو تحيزاته. فالهدف من البحث العلمي هو الوصول إلى نتائج دقيقة وواقعية تستند إلى البيانات والتحليل العلمي.

مثال توضيحي:

عند دراسة رضا الموظفين في مؤسسة معينة، يجب على الباحث تحليل إجابات المشاركين كما هي دون التأثير بعلاقته الشخصية بالإدارة أو الموظفين.

4- السرية

تعني السرية حماية المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاركين في البحث وعدم الكشف عنها أو استخدامها في غير أغراض الدراسة العلمية. ويُعد الحفاظ على خصوصية المشاركين من أهم الالتزامات الأخلاقية في البحث العلمي.

مثال توضيحي:

إذا جمع الباحث معلومات شخصية من المشاركين مثل الأسماء أو أرقام الهواتف، فإنه يحتفظ بها بسرية ولا يشاركها مع أي جهة أخرى.

5- الموافقة المستنيرة

الموافقة المستنيرة تعني أن يقوم الباحث بإبلاغ المشاركين بجميع تفاصيل الدراسة وأهدافها وطبيعة مشاركتهم فيها، ثم يحصل على موافقتهم الحرة قبل البدء في جمع البيانات. ويجب أن يكون المشارك على علم بحقوقه وإمكانية انسحابه من الدراسة في أي وقت.

مثال توضيحي:

قبل إجراء استبانة أو مقابلة، يشرح الباحث للمشاركين هدف الدراسة وكيفية استخدام المعلومات، ثم يطلب موافقتهم على المشاركة بشكل واضح وصريح.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1- الانتحال العلمي

يُعد الانتحال العلمي من أكثر المشكلات الأخلاقية انتشارًا في البحث العلمي، ويقصد به قيام الباحث بنقل أفكار أو نصوص أو نتائج من أعمال الآخرين دون الإشارة إلى المصدر الحقيقي. ويُعتبر هذا السلوك مخالفة أخلاقية وأكاديمية خطيرة لأنه يعتدي على الحقوق الفكرية للمؤلفين ويؤثر على مصداقية البحث العلمي. كما أن الانتحال يقلل من قيمة الجهد العلمي الحقيقي ويؤدي إلى فقدان الثقة في الباحث والمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

مثال توضيحي:

قيام طالب بنسخ أجزاء كاملة من رسالة علمية أو مقالات منشورة على الإنترنت وإدراجها في بحثه دون توثيق المصادر أو الإشارة إلى أصحابها الأصليين.

2- تزوير البيانات

يقصد بتزوير البيانات قيام الباحث بتعديل النتائج أو اختلاق بيانات غير حقيقية بهدف دعم فرضياته أو الوصول إلى نتائج معينة. ويُعد هذا السلوك من أخطر الانتهاكات الأخلاقية لأنه يؤدي إلى نشر معلومات مضللة قد تعتمد عليها المؤسسات أو الباحثون الآخرون في اتخاذ قرارات مهمة.

مثال توضيحي:

باحث يجري دراسة حول رضا الموظفين، لكنه يغيّر نتائج الاستبانة أو يضيف استجابات غير حقيقية حتى تظهر النتائج إيجابية وتدعم توقعاته المسبقة.

3- التحيز في البحث العلمي

التحيز يعني تأثر الباحث بأرائه الشخصية أو معتقداته أو مصالحه أثناء جمع البيانات أو تحليلها، مما يؤدي إلى نتائج غير موضوعية. وقد يظهر التحيز في اختيار العينة أو تفسير النتائج أو حتى في طريقة صياغة الأسئلة، الأمر الذي يقلل من دقة الدراسة وموثوقيتها.

مثال توضيحي:

باحث يريد إثبات نجاح نظام إداري معين، فيختار عمدًا المشاركين الذين يؤيدون هذا النظام ويتجاهل آراء الأشخاص المعارضين له، مما يؤدي إلى نتائج غير دقيقة.

4- انتهاك الخصوصية

تتمثل هذه المشكلة في الكشف عن المعلومات الشخصية للمشاركين أو استخدام بياناتهم دون إذنتهم أو دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم. ويُعتبر احترام خصوصية المشاركين من أهم المبادئ الأخلاقية التي يجب الالتزام بها أثناء إجراء البحوث العلمية.

مثال توضيحي:

قيام باحث بنشر أسماء المشاركين أو معلوماتهم الشخصية في تقرير الدراسة دون الحصول على موافقتهم، مما قد يسبب لهم أضرارًا اجتماعية أو مهنية.

5- تضارب المصالح

يحدث تضارب المصالح عندما تكون لدى الباحث مصالح شخصية أو مالية قد تؤثر على حياديته وموضوعيته في إجراء البحث أو تفسير نتائجه. وقد يؤدي ذلك إلى توجيه الدراسة لخدمة جهة معينة بدلًا من الوصول إلى الحقيقة العلمية.

مثال توضيحي:

باحث يجري دراسة لتقييم منتج لشركة معينة، بينما يتلقى تمويلًا أو مكافآت من نفس الشركة، مما قد يدفعه إلى إخفاء العيوب أو المبالغة في عرض النتائج الإيجابية.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تُعد القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي من الأسس المهمة التي تضمن سلامة العملية البحثية وتحافظ على حقوق المشاركين ومصادقية النتائج العلمية. وقد ظهرت هذه القواعد نتيجة الحاجة إلى تنظيم الممارسات البحثية ومنع التجاوزات الأخلاقية مثل التلاعب بالبيانات أو استغلال المشاركين أو السرقة العلمية. وتلتزم الجامعات والمؤسسات البحثية بوضع أنظمة واضحة تحدد واجبات الباحثين وحقوق المشاركين وآليات تنفيذ الدراسات العلمية وفق معايير أخلاقية معترف بها محليًا ودوليًا.

ومن أبرز الجهات المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي لجان أخلاقيات البحث العلمي أو ما يعرف بـ (IRB) وهي اختصار لعبارة *Institutional Review Board* وتتمثل مهمة هذه اللجان في مراجعة البحوث قبل تنفيذها للتأكد من التزامها بالمبادئ الأخلاقية وعدم وجود أي ضرر محتمل على المشاركين. كما تتحقق هذه اللجان من حماية خصوصية الأفراد والحفاظ على سرية بياناتهم، إضافة إلى التأكد من حصول الباحث على الموافقة المستنيرة من المشاركين قبل البدء في الدراسة. وتكمن أهمية هذه اللجان في أنها تساهم في تعزيز الثقة بالأبحاث العلمية وتمنع إجراء الدراسات التي قد تتعارض مع القيم الإنسانية أو المعايير المهنية.

دور لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

فعلى سبيل المثال، إذا أراد باحث إجراء دراسة تتعلق بالحالة النفسية للموظفين داخل مؤسسة معينة، فإن لجنة أخلاقيات البحث تقوم بمراجعة أدوات الدراسة والأسئلة المطروحة للتأكد من أنها لا تسبب ضررًا نفسيًا للمشاركين، كما تطلب من الباحث توضيح كيفية حفظ المعلومات بسرية تامة وعدم استخدامها لأغراض أخرى. وهذا يوضح الدور الرقابي والتنظيمي المهم الذي تقوم به هذه اللجان في حماية المشاركين وضمان سلامة البحث العلمي.

المعايير الدولية ودليل APA

إلى جانب ذلك، توجد معايير دولية تُستخدم لتنظيم كتابة البحوث العلمية وتوثيقها، ومن أشهرها دليل Publication Manual of the American Psychological Association المعروف باسم دليل APA. ويُستخدم هذا الدليل في توثيق المراجع وتنظيم الاقتباسات داخل البحث العلمي بطريقة موحدة تساعد على حفظ الحقوق الفكرية للمؤلفين ومنع الانتحال العلمي. كما يوضح الدليل كيفية إعداد الجداول والعناوين وقائمة المراجع وفق أسس أكاديمية دقيقة، مما يساهم في رفع جودة البحوث العلمية وتنظيمها بصورة احترافية.

أهمية القواعد الأخلاقية في تنظيم العملية البحثية

وتبرز أهمية هذه القواعد واللوائح في أنها تساعد على تنظيم العملية البحثية وتعزيز النزاهة والشفافية داخل البيئة الأكاديمية. فكلما التزم الباحثون بالأنظمة الأخلاقية والمعايير الدولية، أصبحت الأبحاث أكثر موثوقية وقابلية للاعتماد عليها في حل المشكلات واتخاذ القرارات العلمية والإدارية. كما تساهم هذه القواعد في بناء بيئة بحثية قائمة على الاحترام المتبادل وحماية الحقوق الفكرية والإنسانية، الأمر الذي يدعم تطور المعرفة العلمية وخدمة المجتمع بصورة أفضل.

التطبيق العملي على موضوع البحث

في هذا البحث الذي يتناول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجالات الأعمال: دراسة تطبيقية على الإداريين لدى جامعة ميد أوشن، تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية للبحث العلمي أثناء جميع مراحل الدراسة، بهدف ضمان مصداقية النتائج وحماية حقوق المشاركين. وقد حرص الباحث على تطبيق الأمانة العلمية والموضوعية عند جمع البيانات وتحليلها، مع توضيح أهداف الدراسة للمشاركين قبل البدء في تنفيذ البحث.

جمع البيانات بصورة أخلاقية

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من الإداريين في الجامعة، حيث تم توضيح الهدف من الدراسة للمشاركين وأن المعلومات ستستخدم لأغراض علمية فقط. كما روعي أن تكون الأسئلة واضحة ومرتبطة بموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجالات الأعمال، دون التسبب بأي إحراج أو ضغط على المشاركين أثناء الإجابة.

السرية والموافقة المستنيرة

حرص الباحث على الحفاظ على سرية بيانات المشاركين من خلال عدم طلب معلومات شخصية قد تكشف عن هويتهم، والاكتماء باستخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط. كذلك تم الحصول على موافقة المشاركين بعد توضيح طبيعة الدراسة وأهدافها، مع التأكيد لهم أن المشاركة اختيارية ولهم الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي تأثير سلبي.

المخاطر المحتملة وأثر الأخلاقيات على البحث

تمثلت المخاطر المحتملة في تردد بعض الإداريين في تقديم آرائهم المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل بيئة العمل، خوفاً من تأثير ذلك على تقييمهم الوظيفي أو علاقتهم بالإدارة. لذلك أكد الباحث أن جميع الإجابات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض أكاديمية.

الخاتمة

في ختام هذا التقرير يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تُعد من الركائز الأساسية التي تضمن جودة البحوث العلمية ومصادقية نتائجها، حيث تسهم في تعزيز الأمانة العلمية والموضوعية وحماية حقوق المشاركين والحفاظ على سرية المعلومات. كما تناول التقرير أهم المبادئ الأخلاقية مثل النزاهة والسرية والموافقة المستنيرة، إضافة إلى أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز وتضارب المصالح.

وقد أظهر التطبيق العملي أهمية الالتزام بالأخلاقيات أثناء جمع البيانات وتحليلها، لما لذلك من أثر كبير في رفع مستوى الثقة بنتائج الدراسة وتحقيق أهداف البحث بصورة علمية سليمة. كما تبين أن القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، مثل لجان أخلاقيات البحث والمعايير الدولية، تؤدي دورًا مهمًا في تنظيم العملية البحثية وضمان احترام القيم الإنسانية والأكاديمية.

ومن هنا تبرز ضرورة تعزيز الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين والطلاب، والحرص على تطبيقها في الدراسات المستقبلية، لما لها من دور في تطوير المعرفة العلمية وخدمة المجتمع وتحقيق نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المختلفة.

المراجع

- 1- القرشي, & أماني سعود خيشان. (2022). أخلاقيات البحث العلمي. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية, 38(7), 105-155.
- 2- مالكي, & عائشة. (2022). عنوان المقال: أخلاقيات البحث العلمي. دراسات, 11(2), 106-117.
- 3- نعيمة, & براردي. (2021). أخلاقيات البحث العلمي والنشر الإلكتروني. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية, 4(1), 42-56.